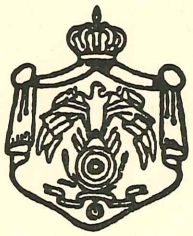

حولية دائرة الآثار العامة

١٩٧١

السادس عشر

دائرة الآثار العامة

عمان

المملكة الأردنية الهاشمية

التحـرير

الدكتور فواز أحمد طوقان (الجامعة الاردنية)

قيمة الاشراك السنوي

دينار اردني واحد ، ترسل باسـمدير عام الاثار

المراســـلات

مدير عام الآثار
دائرة الآثـار العامة
ص٠ ب٠ ٨٨
عمـــــان

الآراء المطروحة في المقالات لا تمثـلرأي دائرة الآثار العامة بالضرورة ٠
المؤلفون مسؤولون عن تدقيقمقالاتهم٠

فهرس المحتويات

الحفريات الاثرية في الاردن عام ١٩٧١
اعداد الدكتور معاوية ابراهيم ٥

القسم الاجنبي ..... صفحة ٥ الى ١٢٢

اللوحـــــات ١٢٣

الحفريات الأثرية في الأردن
عـــام ١٩٧١

إعـداد

الدكتور معاويـة إبراهيم

حسبـان(١)

انهت بعثة جامعة اندروز الاميركية موسمها الثاني في موقع تل حسبان باشراف الدكتـــور سيغفريد هورن ، وقد واصلت الحفر في وســـط التل (الاكروبوليس) وعلى المنحدرين الجنوبـــي والغربي كما وكشفت عن عدد من القبور الرومانية والبيزنطية الواقعة الى الغرب والجنوب الغربي من التل ٠

العصر المملـــوكي في أعلى طبقة ممثـــل بساحة مبلطة يحيط بها عدد من الغرف الكبيـرة والقائمة على أقواس ، تم الكشف عنها في قمـة التل (Area A) ، وعثر في الجنوب (Area D) على عدد من الابار يتصل بعضها ببعض ، وكذلك درج يقود الى مدخل البناء الوسطي على حافـة الاكروبوليس ٠ ووجد من القطع المملوكية عـدد من الاواني وعشرات الالوف من الكسر الفخارية مزينة بالوان هندسية متنوعة الاسلوب ، منهـا المزجج بالاخضر والازرق والاصفر وغير ذلك ٠ كما اكتشف سراج مكسور يحوي ٦٦ قطعة مـن العملة الايوبية والمملوكية ٠

يلي ذلك بعض المعالم البيزنطية ، أهمهـــا كنيسة على شكل باسيليكا وعدد من الغرف التي اعيد استعمالها زمن المماليك ٠ ولا غرابة فيمـا اذا بنيت هذه الكنيسة على أسس معبد روماني ، ولربما كان اكتشاف كهف كبير قطعه الرومان في الصخر على الجانب الشمالي من الكنيسة برهانا على وجود قبل هذا المعبد ٠ وهناك اساســـات لبيوت تغطي سطح التل تقريبا وقناة ماء وعدد من الجدران التي استخدمت لاغراض دفاعية ٠ واهم ما يلفت النظر في الجهة الجنوبية(Area A) هو مشيدة بيزنطية (٢) ٠

يعود أقدم ما عثر عليه الى الان الى القرن السادس السابـع ق٠ م٠ فقد ظهر في المنحـدر الغربي (Area C) حائط وحفرتان وكسرة مـن كتابة آرامية تتضمن اربعة او خمسـة اسمـاء آرامية ومصرية وبابلية ٠ الا ان ذلك قليل جدا بالنسبة لما توخاه الحفارون من تاريخ حسبان في الالفين الاول والثاني ق٠ م٠ كما تبين في العهد القديم ٠

لم يوفق الحفارون الى الان في العثور على

---

(١) راجع التقرير الأولي للدكتور هـــورن عن موسم ١٩٦٨ في **حولية دائرة الاثار العامة** ، ١٢ — ١٣ (١٩٦٧ — ١٩٦٨) ، ص ٥١ — ٥٢ ٠

(٢) انظـــر مقالة السيد محمد مرشد خديجة في هذا العـــدد من **الحـــولية** ، ص١٠٧ ٠

اسوار وتحصينات المدينة وسيكون هذا مدار اهتمامهم الرئيسي في موسم ١٩٧٣ ٠

بصيره

بدأت المدرسة البريطانية للاثار باشراف السيدة كريستال بنيت حفرياتها في موقع بصيره، ٢٠ كم جنوبي مدينة الطفيله ، ويطل الموقع على وادي فينان ووادي افدان اللذين كان يستخرج منهما النحاس ومواد خام اخرى منذ الالف الرابع ق٠ م٠ وغالبا ما كان لهذه الثروة أثر فعال في حياة واقتصاد هذه المنطقة ، خاصة في الالف الاول ق٠ م٠

تبلغ مساحة الموقع الاثري حوالي ستين دونما ويحيط به اسوار مختلفة (من العصر الحديدي وحتى العصر الروماني) ٠

تركزت أعمال الحفر في وسط التل حيث تتواجد مجموعة من الابنية المتراصة يطلق عليها اسم «اكروبوليس» ٠ وقد كشف النقاب عن ثلاث مراحل سكنية متعاقبة صعب تاريخ قسم منها لندرة الموجودات والتي غالبا ما جرفت بعيدا عن مكانها الاصلي ٠ الا انه يمكن تاريخها بشكل عام ضمن العصر الحديدي ٠ وقد عثر على بعض الموجودات قرب السور الجنوبي ،والتي من أهمها فخار ملون يعتبر أجمل وأدق الاواني الفخارية ٠

تشير المخلفات المعمارية وبعض الاواني الفخارية على وجود معبد أو قصر في منطقة «الاكروبوليس» ، الا انه لم يتم التعرف بوضوح على ماهية الابنية وتاريخها٠

ويعتقد ان بصيره هي بصرى القديمة التي كانت عاصمة للادوميين ٠ هذا وستتابع السيدة بنيت حفرياتها عام ١٩٧٢ ٠

الحفريات العرضية

هناك عدد من الحفريات العرضية التي أشرف عليها موظفو دائرة الاثار أهمها : ـ

١ ـ قبر جبل الحسين / عمان :

باشراف مفتش الاثار السيد حسين قنديل الذي زود الدائرة بتقرير اولي خلاصته :

القبر عبارة عن كهف طبيعي منحوت في الصخر مساحته ٤٠م مربع عثر فيه على تابوتين من الحجر بداخلهما بقايا لهياكل عظمية وعدد من الاواني الفخارية بالاضافة الى حلي من النحاس وقارورة زجاجية واحدة ٠ من المرجح ان يعود تاريخ موجودات القبر الى اواخر العصر الروماني / اوائل العصر البيزنطي ٠

٢ ـ قبر السلط :

بناء على اخبارية وردت من بلدية السلط اثناء شقها لطريق فرعي في الجنوب الغربي من المدينة ، قامت دائرة الاثار باجراء حفرية باشراف مفتش الاثار السيد حسين قنديل الذي وردت منه المعلومات التالية : ـ

تم الكشف عن مدخل القبر الذي هو عبارة عن فتحة مستطيلة الشكل اطوالها ٢٣٠ × ٧٥ سم لها غطاء حجري من قطعتين ٠ والقبر عبارة عن كهف محفور في الصخر على شكل مربع تبلغ مساحته ١٦ مترا مربعا ويحتوي على اربع حنايا واحدة من كل جهة ، ونحت بداخل كل حنية ناووس مع غطاء حجري مزخرف ٠

عثر في ثلاثة من هذه النواويس على عدد من القطع الفخارية والزجاجية وحلي اخرى من النحاس والخرز ، جميعها من العصرين الروماني والبيزنطي ٠

الصدقة :

تبعد الصدقة مسافة ٢٤ كم الى الجنوب الشرقي من وادي موسى ، وقد اشرف مفتش الاثار السيد محمود الروسان على حفر مجموعة من القبور النبطية ، علما بان الموجودات ما تزال في مهد الدراسة ٠ وقد زودنا بالملاحظات ادناه :

تاخذ المقبرة شكل مربع طول ضلعه ٥م وعلى

عمق ١٥٠ سم وهي مسقوفة بالواح حجرية ٠ عثر في كل من الجهتين الشمالية والجنوبية على ٢٤ قبرا على شكل صناديق مرتبة بصفوف ٠

اقتصرت الموجودات على هياكل عظمية وعدد من الجرار والاسرجة التي يتواجد على قواعد بعضها حروف نبطية ٠

٤ ـ محـــي :

تقع محي حوالي ٣٥ كم الى الجنوب الشرقي من الكرك ، ويظهر ان الموقع كان يتمتع باهمية خاصة من العصر الروماني والبيزنطي وحتى عصر المماليك ٠ يتوسط المدينةالقديمة بناء وسطي من الحجارة الضخمة كان قد اعيد بناؤها اكثر من مرة ٠ ويوجد على السفح الشمالي الغربي كنيسة بيزنطية يحيط بها عدد من الابنية وبعض الابار ٠ وقد عثر في بعض بيوت القرية على عدد من الحجارة المنقوشة ، يحمل بعضها كتابات نبطية ، بعضها يوجد الان في متحف الكرك ٠

يوجد في المنخفضات الجنوبية والشمالية والغربية أعداد كبيرة من القبور كانت عرضة للعبث والنهب من قبل الاهالي حيث وصل الكثير من مكتشفاتها الى أيدي تجار العاديات وهواة الاثار مما اضطر دائرة الاثار الى حفر عدد منها٠ تم ذلك باشراف مفتش الاثار السيد محمد نايف ابو عبيد الذي لم يزودنا بتقريره عنها بعد ، ويمكن التنويه عنها ببعض السطور :

وجدت القبور على شكل مجموعات كبيرة في داخل الارض الطرية وعلى أعماق مختلفة تتراوح بين ٥٠ سم ـ ١٥٠ سم من سطح الارض وقد صنفت في قعر كل حفرة لوحات حجرية على شكل مستطيل وكثيرا ما كان يتوسطها حجر عليه نقوش او كتابة تشير الى اسم الميت وميزته والمدة التي عاشها مع ذكر سنة الوفاة ،وكانت تغطى بواسطة عوارض حجرية ثم تطمر بالتراب ٠ وقد عثر فيها على عدد كبير من الاواني الزجاجية الجميلة ومجموعة من الاساور النحاسية والحلي الاخرى ٠ كما وعثر على بعض الكسر الفخارية النبطيـــــة ٠

٥ ـ خربـة الحجـــار :

على ضوء اكتشاف جزء من تمثال احضره احد المواطنين ، قامت دائرة الاثار باشراف رئيس قسم الحفريات الدكتور معاوية ابراهيم باجراء حفرية اختبارية في موقع خربة الحجار على بعد ٧ كم الى الشمال الغربي من عمان التي كان من نتائجها الاولية العثور على عدد من الكسر لتمثالين من الحجر (راجع ص ٩١ ـ ٩٧ من هذه الحولية) من العصر العموني ـ القرن التاسع الى الثامن ق٠ م٠ كما وعثر على عدد من مخازن للحبوب قطعت في الصخر في الجهة الشمالية الشرقية من الموقع ٠

وستوالي الدائرة أعمال الحفر والاستقصاء في الموقع المذكور والمنطقة المجاورة ٠

الدكتور معاوية ابراهيم
دائرة الاثار العامة